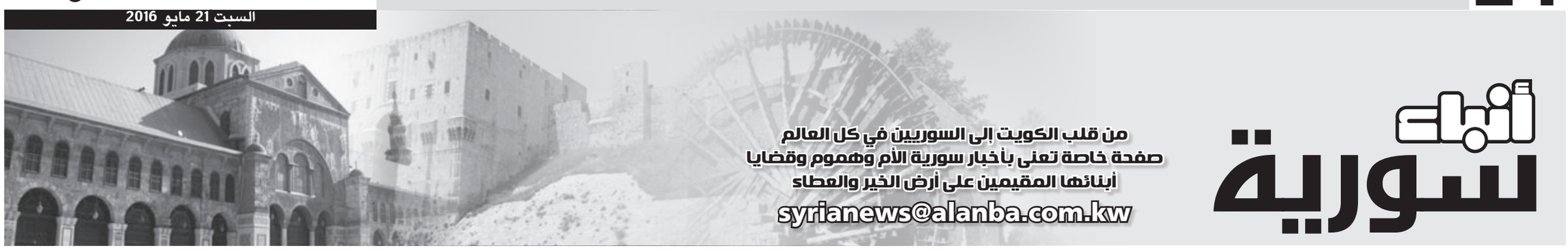

"البنتاغون" يرفض شنّ غارات مشتركة مع موسكو على فصائل من المعارضة المسلحة بدءاً من 25 الجاري

منشورات تحذير فوق «الرقة».. واستعدادات لضرب قلعة «داعش»

سفينة حربية روسية تمر من مضيق البوسفور قبالة اسطنبول في طريقها إلى البحر المتوسط امس الاول (أ ف ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت الولايات المتحدة رفضها اقتراحا قدمته روسيا بشن غارات مشتركة في سورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» جيف ديفيس في تصريح صحافي امس «لا نتعاون ولا ننسق مع الروس» في شأن العمليات العسكرية في سورية.

وأوضح ان هدف العمليات العسكرية الروسية والأميركية هناك ليس نفسه، مضيفا ان «العمليات الروسية تقضي بدعم واسناد نظام الرئيس بشار الأسد في حين اننا نركز فقط على الحاق الهزيمة بتنظيم داعش».

وتابع المتحدث الأميركي بالقول ان موسكو لم تتقدم باقتراح رسمي لواشنطن حول الغارات المشتركة، وقال «لم أشاهد سوى المقالات الصحافية نفسها التي شاهدتموها، لم نتلق أي شيء».

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قد اعلن، في وقت سابق امس ان بلاده عرضت على الولايات المتحدة والتحالف الدولي بقيادة واشنطن ضد «داعش»، شن غارات مشتركة ضد مجموعات وصفها بالارهابية في سورية اعتبارا من 25 مايو الجاري، وخصوصا جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية.

في غضون ذلك، ألقى التحالف الدولي بقيادة واشنطن أول من أمس للمرة الاولى مناشير طلب خلالها من سكان مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش في سورية، مغادرتها، وفق ما أفادت حملة «الرقة تذبح بصمت» والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال أبو محمد، احد مؤسسي حملة «الرقة تذبح بصمت»، امس عبر الانترنت «ليست المرة الاولى التي تلقي فيها طائرات التحالف مناشير فوق الرقة، لكنها المرة الاولى التي تتوجه فيها الى السكان وتطلب منهم المغادرة». وكانت المناشير الأخرى، وفق ابو محمد، تتوجه الى عناصر تنظيم داعش بالقول «اقترب موعدكم، واقتربت نهايتكم». وأكد مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن أنها «المرة الاولى التي ينصح فيها السكان بمغادرة المدينة»، مرجحا ان تكون «تلك المناشير مجرد جزء من الحرب الإعلامية ضد تنظيم داعش».

لكنه تحدث عن «معلومات متداولة منذ فترة عن تحضير الأكراد لحملة ضد تنظيم داعش في الرقة بدعم من التحالف الدولي»، مستبعدا حصول الهجوم على الفور «كون الرقة تحتاج إلى التخطيط لمعركة ضخمة وأعداد كبيرة من المقاتلين وحاضنة شعبية».

ونشرت حملة «الرقة تذبح بصمت» على حسابها على موقعي «تويتر» و«فيسبوك» صورا للمنشور وهو عبارة عن رسم يظهر ثلاثة رجال وامرأة وطفلا وهم يركضون ابتعادا عن لافتة كتب عليها «الدولة الاسلامية ـ ولاية الرقة ـ نقطة تفتيش»، ومن خلفهم يظهر مبنى مدمر وحولهم جثث للمسلحين وكتب على المنشور «حان الوقت الذي لطالما انتظرتموه، آن الأوان لمغادرة الرقة». من جانب آخر، اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي ان الحلف قد يوسع مشاركته في الحرب بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في العراق وسورية بنشر طائرات استطلاع متطورة. وقال ينس ستولتنبرغ في مؤتمر صحافي في مقر الحلف في بروكسل امس الاول ان طائرات مراقبة من طراز «أواكس» يمكن ان تقوم بطلعات فوق «مناطق للحلف الاطلسي وفي اجواء دولية» لدعم الحرب ضد التنظيم.

وجاء في البيان ان طائرات الاطلسي لن تشارك بشكل مباشر في مراقبة المسلحين، إنما تحل مكان طائرات اميركية او للتحالف ترسل في مهمة اخرى لجمع المعلومات فوق مناطق يسيطر عليها التنظيم المتطرف.

ويخشى عدد من اعضاء الحلف الاطلسي الاوروبيين التورط بشكل كبير في الحرب الدامية ضد تنظيم داعش.

وقال وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير ان «دورا واضحا ورسميا للاطلسي في الحرب ضد تنظيم داعش ليس الجواب بالتأكيد». في سياق آخر، كشف كبير مفاوضي الهيئة العليا للمفاوضات وممثل جيش الإسلام محمد علوش عن أن التقدم الذي حققته قوات النظام السوري في مناطق الغوطة وسيطرتها على عدد من القرى والبلدات جاء إثر انسحاب فيلق الرحمن بالكامل من الجبهات الأمامية بعد إبعاده مقاتلي جيش الإسلام منها.

وأكد علوش في حديث لقناة «الحدث» أن جبهة النصرة تحاول من خلال المعارك في غوطة دمشق بالتعاون مع فيلق الرحمن استئصال جيش الإسلام، وذلك على غرار ما فعلت مع العديد من فصائل الجيش الحر (نحو 13 فصيلا) في الشمال السوري.

وأضاف أن جبهة النصرة وفيلق الرحمن يسعيان الى القضاء على جيش الإسلام لاتهامه بالخيانة على خلفية مشاركته في المفاوضات.

جيش الإسلام: «النصرة» تحاول استئصالنا من الشمال السوري

رئيس حكومة «المعارضة»: سنتبع أسلوب المباني المتنقلة لتلافي القصف

إدلب ـ الأناضول: قال رئيس الحكومة السورية المؤقتة المكلف، التابعة للمعارضة، جواد أبو حطب، إنهم لا يملكون أي ضمانات بعدم استهداف الطيران الروسي والنظام، لمباني وأعضاء الحكومة المؤقتة الجديدة، المزمع تشكيلها داخل البلاد، لافتا الى أن أعضاءها ورئيسها سيتبعون أسلوب «المباني المتنقلة» لتلافي القصف.

وكان رئيس الائتلاف الوطني، أنس العبدة، كشف نهاية أبريل الماضي، عن أن الائتلاف يسعى لأن تعمل الحكومة المؤقتة المقبلة من داخل سورية.

وأشار أبو حطب، الى أن النظام وروسيا لم يتوقفا يوما عن قصف المؤسسات التابعة للحكومة المؤقتة في الداخل كالمدارس والمشافي، لافتا الى أنه لا خيار لديهم سوى الصمود لتقديم الخير للشعب السوري، وفقا لتعبيره.

وأوضح رئيس الحكومة، أنه إلى «جانب خطر التعرض للقصف، فإن التحدي الآخر الذي تواجهه الحكومة المؤقتة هو الانتقال بالشعب السوري من حالة الاعتماد على الإغاثة، إلى حالة التنمية كإنشاء مناطق صناعية ومناطق حرة وتسهيل عملية تصدير المنتجات السورية».

وأضاف أن ذلك «يحتاج إلى مساعدة الدول الشقيقة ودول الجوار»، مشيرا الى أنهم سيقومون بزيارة تلك الدول والعمل معها على تأسيس بنية تحتية تساعد في المضي بهذا الاتجاه.

وطالب أبو حطب، الدول الصديقة والداعمة للشعب السوري، «بالتعامل مع الحكومة المؤقتة كند، وعدم التعامل معها كمنظمة أو جمعية إغاثية»، لافتا الى أن «الحكومة التي سيتم تشكيلها ستكون منبثقة من الشعب السوري الذي قدم تضحيات كبيرة في سبيل حريته وهو يستحق الاحترام من كل الدول»، على حد قوله.

وكشف أنهم تلقوا «تطمينات من الدول الصديقة لدعم الحكومة المؤقتة»، معبرا عن تفاؤله في أن «التطمينات ستتحول إلى واقع على الأرض».

وأكد أن «وزراء الحكومة المقبلة سيكونون من العاملين على الأرض، وسيتم اختيارهم من أهل الاختصاص»، مبينا «وزير الصحة سيرشحه الأطباء على الأرض، ووزير التربية سيرشحه المعلمين العاملين في المدارس داخل سورية».

وبين أبو حطب أن «المعيار للشخص المرشح هو أن يكون تكنوقراطا كفؤا عالما بالحالة السورية، وجزءا من الثورة وعاملا على الأرض، ومرشحا من قبل أهل الاختصاص»، داعيا جميع الكتل السياسية إلى الأخذ بعين الاعتبار «المعايير المذكورة في اقتراح المرشحين للمناصب في الحكومة».

وأضاف رئيس الحكومة المؤقتة أن «عملية تشكيل الحكومة ستكون بالتشاور مع كل الناشطين، ومع المجالس المحلية والمنظمات الفاعلة وكل القطاعات المشاركة في الثورة» مبينا أن «الحكومة ستكون منفتحة على الحوار بشكل دائم».

وتطرق أبو حطب إلى دور الفصائل العسكرية في المعارضة السورية، ووصفه بـ «الإيجابي» مشيرا الى أنهم تلقوا رسائل إيجابية من الفصائل عبروا فيها عن استعدادهم لدعم الحكومة المؤقتة.

وكان أبو حطب، قال في مؤتمر صحافي عقده أمس الاول بمحافظة إدلب، شمالي سورية، والخاضعة لسيطرة المعارضة، إن «الحكومة المقبلة ستركز على خدمة المواطنين، وحل الأزمات والإشكالات اليومية التي يعيشونها»، مؤكدا أنها «لن تعتمد على المحاصصة في اختيار الوزراء».

تقرير إخباري

الأزمة تعود لمربع ما قبل «جنيف 3»: ترحيل المفاوضات.. واستئناف الحرب

بيروت: اتخذ الموفد الدولي للأزمة السورية سيتفان ديمستورا من شهر رمضان «ذريعة» لتبرير تأجيل مفاوضات جنيف وعدم القدرة على إخراجها من مأزق الترنح والسقوط.

ولكن من الصعب إخفاء واقع أن الأزمة السورية عادت الى «مربع ما قبل جنيف 3»، وأن فرصة فعلية لاحت في الأفق لإيجاد حل سياسي قد تبددت وضاعت، وبالتالي فإن تأجيل المفاوضات ليس الى ما بعد رمضان وإنما هو تأجيل مفتوح وحتى إشعار آخر، والى ما بعد انتهاء الانتخابات الأميركية على الأرجح. فالملف السوري وضع مجددا في شقه السياسي والتفاوضي على «رف الانتظار» وليس متوقعا أن يتم إحراز تقدم وأن يحصل اختراقات كبيرة وجذرية في الفترة المتبقية من عهد الرئيس الأميركي باراك أوباما. وما يمكن توقعه:

● أن تنكفئ إدارة أوباما عن اتخاذ أي قرار كبير يتعلق بسورية وعن الخوض في أي حل سياسي أو في أي تورط عسكري. وعمليا، فإن السياسة الخارجية الأميركية دخلت «كوما الانتخابات الرئاسية» ومرحلة «تصريف الأعمال».

وهذا ما يفسر كيف أن التعاون الروسي ـ الأميركي توقف عند حدود معينة في وقت أقصى ما تريده واشنطن هو تثبيت وضع متوازن على الأرض والحد من طغيان شروط روسيا وقدرتها على التحكم بمسار العملية السياسية وتوريث الرئيس وضعا مقبولا.

● ان تقدم روسيا على مراجعة حساباتها في سورية في ضوء الاختلال الذي حصل على الأرض في الفترة الأخيرة لمصلحة المنظمات المسلحة بدعم إقليمي وبغض طرف أميركي، وفي ضوء التذمر الإيراني من تلكؤ موسكو بالاستمرار بالخيار العسكري وقرارها من طرف واحد بالانسحاب الجزئي، ودورها في فرملة معركة حلب وإضاعة فرصة كانت سانحة للوصول الى الحدود التركية. وما ستحاوله روسيا في المرحلة المقبلة هو التوفيق بين مقتضيات التنسيق والتعاون السياسي الديبلوماسي مع الولايات المتحدة التي من دونها لا يمكن وقف الحرب وإيجاد تسوية، وبين مقتضيات التنسيق والتعاون العسكري التقني مع إيران التي من دونها لا يمكن صمود واستمرار الرئيس بشار الأسد، الورقة التفاوضية الأساسية التي تمتلكها روسيا وإيران على حد سواء. والترجمة العملية لهذا الموقف الروسي سيكون من جهة بإعطاء ضوء أخضر لإيران لاستعادة المواقع التي خسرتها في ريف حلب من جهة، وتشجيعها على التحرك شرقا وباتجاه دير الزور خصوصا، ومن جهة ثانية بالتزام الحذر مع الجانب الأميركي الذي يلعب لعبة مزدوجة أو أنه قرر التوقف عن اللعب وليس بين يديه حاليا خطط وأي استعداد ورغبةفي التدخل عسكريا كان أو سياسيا.

● إيران ـ التي لم تعول على مفاوضات جنيف 3 ولم تنخرط فيها ومازالت متوقفة عند محطة جنيف 2، والتي لم ترق لها الثنائية الروسية ـ الأميركية المنفردة بالحل مصممة أكثر من أي وقت مضى على الخيار العسكري وتجد أن هناك متسعا من الوقت الضائع ومساحة من الفراغ الأميركي في المنطقة، ما يسمح لها بالاندفاع مجددا في سورية. إيران اتخذت قرارها باستكمال ما بدأته في حلب. وتحظى بتأييد روسي لاستعادة «خان طومان»، حيث جرت الواقعة الأكثر إيلاما والأقسى في خسائرها الإيرانية (نحو 90 قتيلا من المقاتلين والاستشاريين بينهم عدد من الضباط)، ولاستعادة «تلة العيس» الاستراتيجية. وأما معركة حلب فإن الضوء الأخضر الروسي غير متوافر بعد لحسابات تتعلق بعملية التنسيق مع الولايات المتحدة وعدم افسادها، وبتركيا وعدم فتح جبهة أو مشكلة معها بناء على رغبة أميركية. وإيران لن تتحرك في اتجاه حلب من دون روسيا ليس فقط لأن الغطاء الجوي الروسي ضروري في هذه المعركة، وإنما لأن حلب هي خط التماس والمواجهة مع تركيا الموصولة بـ «حلف الأطلسي»، وبالتالي فإن إيران مهتمة بأن تقف روسيا الى جانبها في حلب في بحثها عن تأمين التوازن الاستراتيجي.

اليابان تعلن عن قبول 150 طالباً سورياً من اللاجئين

طوكيو ـ كونا: أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي امس ان بلاده ستستقبل 150 طالبا سوريا من اللاجئين في اطار جهودها للمساعدة في تسوية الازمة السورية.

وقال آبي في كلمته خلال اجتماع فريق العمل الوزاري الخاص ببحث (أهداف التنمية المستدامة) قبل قمة مجموعة السبع التي ستستضيفها اليابان في 26 مايو الجاري إن اليابان ستستقبل 150 لاجئا سوريا في اطار برنامج الطلاب الاجانب على مدى الخمس سنوات المقبلة.

واضاف أن «أهداف التنمية المستدامة هي أهداف عالمية مشتركة تشمل جميع الدول بما في ذلك الدول المتقدمة» مؤكدا ضرورة ان تلعب اليابان دورا قياديا في الجهود العالمية.

ووفقا لوزارة الخارجية اليابانية فان اليابان تستهدف توسيع فرص التعليم للشباب السوري المحرومين من فرص التعلم بسبب الأزمة الحالية مبينة ان تلك الجهود ستعمل على تعزيز الموارد البشرية ما يسهم في انتعاش سورية مستقبلا.

بالإضافة إلى ذلك فان اليابان تخطط لتقديم حزمة مساعدات بنحو ستة مليارات دولار لمنطقة الشرق الأوسط على مدى ثلاث سنوات بدءا من عام 2016 للحيلولة دون انتشار فكر التطرف وبناء «مجتمع متسامح ومستقر» في المنطقة.

واشارت الوزارة الى أن المساعدات الانسانية ستشمل اللاجئين السوريين والعراقيين وتقديم المساعدة لدول الجوار التي تستضيف هؤلاء اللاجئين بما في ذلك الأردن وتركيا ولبنان.

مزاد على 28 عملاً للرسام الإسباني ميرو يجمع 69 ألف دولار لتمويل مشاريع للاجئين

لندن ـ أ ف ب: سمح مزاد علني على 28 عملا للرسام الاسباني خوان ميرو اقيم في لندن لتمويل مشاريع خاصة بدعم اللاجئين بجمع 47 الفا و600 جنيه استرليني (69 الفا و330 دولارا)، على ما اعلنت دار «كريستيز».

وهذا المبلغ الذي يفوق التقديرات الاساسية سيدفع لتمويل مشاريع تنفذها منظمة الصليب الاحمر لدعم اللاجئين.

وكان المالك السابق للأعمال وهو حفيد الفنان الاسباني اوضح قبل المزاد أنه قرر التبرع بهذه المجموعة نزولا عند رغبة ميرو.

وقال خوان بونييت ميرو «اعتبر نفسي مسؤولا عن تنفيذ رغباته وأسعى الى القيام بما كان ليقوم به بنفسه لو كان مازال حيا».

وأضاف «ميرو عاش تجارب كثيرة في حياته، لقد عرف الجوع والمنفى خلال الحرب الاهلية الاسبانية والحرب العالمية الثانية، كذلك خبر الاسى الذي يعيشه اللاجئون في المخيمات».

وقد لجأ ميرو الى باريس خلال الحرب الاهلية الاسبانية بين سنتي 1936 و1939 وتابع عن كثب مصير اللاجئين الاسبان الفارين من نظام فرانكو.

وأضاف بونييت «لطالما اراد مساعدة الاشخاص المحرومين واللاجئين والمنفيين. لو كان مازال حيا، كان ليعتبر أن ما يجري في سورية اليوم قد يحصل غدا في اسبانيا».

ومنذ اندلاع النزاع في سورية سنة 2011، فر أكثر من 4,8 ملايين لاجئ من البلاد، ما ادى الى اسوأ ازمة هجرة في العالم منذ الحرب العالمية الثانية. وتشير الامم المتحدة الى ان ما يقرب من ستين مليون شخص في العالم هم من اللاجئين والنازحين.

مقتل 21 بينهم 6 أطفال في قصف على حمص

لندن ـ أ.ش.أ: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 21 مدنيا على الأقل قتلوا بينهم 6 أطفال خلال قصف جوي للقوات الحكومية على عدد من البلدات في وسط سورية.

وقال المرصد، طبقا لقناة «سكاي نيوز» بالعربية امس، ان 14 مدنيا بينهم 3 أطفال قتلوا عندما انهمرت براميل متفجرة على بلدة الحولة وعدة قرى مجاورة في محافظة حمص، مضيفا أن 7 مدنيين آخرين بينهم 3 أطفال قتلوا في وقت سابق من النهار في غارات للنظام على مدينة الرستن المحاصرة.

وتعتبر مدينة الرستن إحدى آخر معاقل الفصائل المسلحة المعارضة في محافظة حمص، وهي محاصرة منذ العام 2012 وتتعرض لقصف عنيف منذ أسابيع عدة. وكان 13 شخصا من عائلة واحدة بينهم 8 أطفال قتلوا في هذه المدينة نتيجة غارة جوية لقوات النظام حسب المرصد.

من جهة اخرى، كشفت مصادر محلية، عن وقوع اشتباكات على فترات متقطعة، امس بين قوات نظام الأسد وفصائل المعارضة، في جبل التركمان (بايربوجاق) بريف مدينة اللاذقية شمال غربي سورية.

وأفادت المصادر، بأن قوات النظام السوري، شنت عددا من الهجمات بالمدفعية وقذائف الهاون على القرى الخاضعة لسيطرة المعارضة في اللاذقية، أمس الخميس، ما دفع المعارضة للرد.

وأوضحت المصادر، أن الاشتباكات التي مازالت متواصلة، أسفرت عن وقوع خسائر بشرية ومادية، لدى الطرفين، دون تحديدها.

تعامل أوروبا «المخزي» مع اللاجئين في معرض باليونان

أثينا ـ رويترز: تحت علمي اليونان والاتحاد الأوروبي اللذين رفرفا خارج متحف في أثينا رفع الفنان الصيني آي وي وي علمين خاصين به لجذب الانتباه لما وصفه بتعامل أوروبا «المخزي» مع أزمة اللاجئين.

ورفع الفنان علمين لليونان والاتحاد الأوروبي واستبدل لونيهما الأصليين بالأصفر وهو لون الأغطية التي يوزعها عمال الإغاثة في حالات الطوارئ لمنع انخفاض درجة حرارة الجسم. ويحمل علم ثالث صورة ترمز لأيلان كردي الطفل السوري ذي الثلاث سنوات الذي جرفت الأمواج جثته إلى شاطئ تركي العام الماضي.

وزار آي مخيمات في اليونان لتصوير فيلم وثائقي عن أزمة اللاجئين كما أقام استوديو في جزيرة ليسبوس التي دخل منها ما يقرب من مليون مهاجر إلى الاتحاد الأوروبي العام الماضي. وقبيل افتتاح أول معرض كبير له في اليونان أمس الاول قال آي إنه «متأثر للغاية» بالنزوح الجماعي لأناس فر الكثير منهم من الحرب في سورية وغيرها. وقال «أرى كيف كان رد فعل أوروبا حيالها.أعتقد أنه مخز... إنه موضع تساؤل.. إنه غير قانوني وغير أخلاقي في الكثير من النواحي».